

تاج العروس من جواهر القاموس

ولا بالمنكرة (و) اختفى (دمه قتله من غير أن يعلم به) ومنه قول الغنوى لابي العالية ان بنى عامر أرادوا أن يختفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة ويقال لها (الخفيفة) أيضا (واخفية النور أكمته) جمع كمام واحدها خفاء (وأخفية الكرا الا عين) قال لقد علم الايقاظ أخفية الكرا * تزججها من حالك واكتحالها (والخافى والخافية والخافياء الجن ج خواف) حكى اللحياني أصابها ريح من الخافى أي من الجن وحكى عن العرب أيضا أصابه ريح من الخوافى قال هو جمع الخافى الذى هو الجن وفى الصحاح قال الاصمعي الخافى الجن قال أعشى باهلة يمشى ببيد لا يمشى بها أحد * ولا يحس من الخافى بها أثر وفى الحديث ان الخزاء يشربها أكاييس النساء من الخافية وانما سموا الجن بذلك لاستنارهم من الابصار وفى الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة قطع من الارض بين الكلا لانبات بها (وأرض خافية بها جر) قال المرار الفقعسى اليك عسفت خافية وانسا وغيطانا بها للركب غول (والخوافى ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت أو هي) الريشات (الاربع اللواتى بعد المناكب) نقله الحياني والقولان مقتربان (أو هي السبع الريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جيلة وانما حكى الناس أربع قوادم وأربع خواف واحدها خافية ونقل الجوهرى عن الاصمعي هن ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه حديث مدينة قوم لوط ان جبريل حملها على خوافى جناح وهى الريش الصغار التى في جناح الطائر وفى حديث أبى سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير (والخفاء كالكساء لفظا ومعنى) سمي به لانه يلقي على السقاء فيخفيه وقال الليث هو رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شئ غطيته بشئ من كساء أو نحوه فهو خفاؤه (ج أخفية) ومنه قول ذى الرمة عليه زاد واهدام واخفية * قد كاد يجترها عن طهره الحقب وقال الكميت يذم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب ففى تلك أحلاس البيوت لواطف * وأخفية ما هم تجر وتسحب (والخفية كغنية الركية) القعيرة لخفاء مائها وقيل بئر كانت عادية فاندفنت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفى الصحاح قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم احتفروها ونثلوها فهى خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت وأظهرت (و) الخفية أيضا (الغيضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهى خفيته قال الشاعر أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين سما كلهن خوادى وقيل خفية وشرى اسمان لموضع علمان قال ونحن قتلنا الاسد أخفية * فما شربوا بعدا على لذة خمرا وفى الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما مأسدتان قال ابن برى السماع أسود خفية

والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (لم) ومس نقله الجوهري عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر) كما في الصحاح وذلك إذا ظهر وصار في براح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا السر فيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (إذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرها يعنى صوتها وأثر وطئها الارض) وفي بعض نسخ الصحاح في الارض لانها إذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفيها وإذا كانت متقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها في الارض دل على ان لها أردافا وأوراكا (والمختفي النباش) لاستخراجه أكفان الموتى لغة أهل المدينة وقيل هو من الاستتار والاختفاء لانه يسرق في خفية وفي الحديث ليس على المختفي قطع وفي آخر لعن المختفي والمختفية وفي آخر من اختفى ميتا فكانما قتله * ومما يستدرك عليه اليد المستخفية يد السارق والنباش ومنه قول علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد باليد المستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناه واخفاه أزال خفاءه وبه فسر ابن جني قوله تعالى أكاد أخفيها أي أزيل خفاءها أي

غطاءها كما تقول أشكيتته إذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهري أبيضاء ولقيته خفيا كغنى أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكره في نفسك وقال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرعا تمسكا وقال الاخفش المستخفي الظاهر وبه فسر قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وخطأه الازهرى والخفى كغنى هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه وبه فسر الحديث ان □ يحب العبد التقى الغنى الخفى وفي حديث الهجرة اخف عنا خبرك أي استر الخبر لمن سألك عنا والخافى الانس فهو ضد والخافيه ما يخفى في البدن من الجن نقله الجوهري عن ابن منذر والخوافى من سعف النخل ما دون القلبة نقله الجوهري وهى نجدية وبلغة الحجاز العواهن وخفى البرق يخفى كرمى يرمى وخفى يخفى كرمى يرمى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع إذا برق برقًا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم ورجل خفى البطن ضامره عن ابن الاعرابي وأنشد